

الكلية الطبية
جامعة بغداد
كلية الشيخ عبدالله البدري التقنية الصحية
قسم الاخصاء الطبي

بحث تكميلي لنيل درجة الدبلوم التقني
تحت عنوان

معرفة اسباب وفيات حديثات عند الولادة

في

مستشفيات عطفية

الفترة من ٢٠٠٠ - ٢٠١٠ م

إعداد الطالبات :-

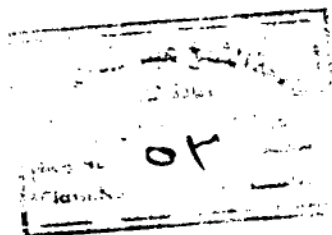
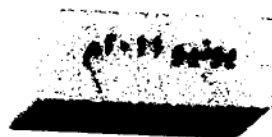
١/ نسيبة سليمان محمد

٢/ إحتفال محمود بابكر محمد

٣/ سميرة جعفر علي محمد

إشراف الأستاذة :-

فائزة محمد الرازق النذير



الآية

قال تعالى: (وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ
كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمَلُهُ وَفَصَالَهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّى
إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِرْ عَنِّي أَنْ أَشْكُرَ
نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ
وَأَصْلَحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ)
صدق الله العظيم

سورة لقمان الآية ١٤

الإهداء

إلى كل أب وأم وفقنا قبي إيفاءهم معاني الأبوة والأمومة كاملة
غير منقوصة

إلى كل يد تعمل وتبني وتضيف

إلى كل عين وهبت القدرة على وضوح الرؤيا والمدي الفسيح

إلى كل من عرفه ماله وما عليه وما خلق له

إلى كل من له حق علينا

نيسبة

إحتدال

سمية



الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والحمد لله القائل
ففي كتابه العزيز (لئن شكرتم لازيدنكم) وقول الرسول
صلّى الله عليه وسلم (من لا يشكر الناس لا يشكر الله) .
نتقدم بجزيل الشكر والتقدير والعرفان وعظيم الامتنان الى
الاستاذة فائزه عبدالرازق النذير التي كانت عوناً وسنداً لنا
طوال هذه الفترة التي كنا نبحت فيها نسال الله له
الصحة والعافية والفوز بالآخرة .
كما نتقدم بالشكر الجزيل الى اسرة مستشفى عطبرة .
ونشكر كل من قدم لنا عوناً وأسدياً لنا معروفاً من
الاساتذة وطلاب العلم .
الشكر والتقدير لكل من مد يد لنا العون في مسيرتنا
التعليمية وكل من وقف بجانبنا .

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	الآية
ب	الإهداء
ج	الشكر والعرفان
د	الفهرس
هـ	فهرس الجداول
و	فهرس الاشكال
ز	ملخص البحث
الفصل الأول	
١	المقدمة
٢	الاهداف
٣	طريقة إجراء البحث ومنطقة الدراسة
الفصل الثاني	
٤	العوامل المباشرة وغير المباشرة
٦	الحمل
٩	الامراض المصاحبة للحمل ومضاعفاتها
١٥	الفترة ما بعد إنقطاع الدورة الشهرية
الفصل الثالث	
١٦	التحليل والمناقشة
١٩	مناقشة النتائج
الفصل الرابع	
٢٠	التوصيات
٢١	الخاتمة
٢٢	المصادر والمراجع

ملخص البحث

اجريت هذه الدراسة فى مدينة عطبرة تضمنت (٥٠) من وفيات الامهات بهدف معرفة مدى اسباب وفيات الامهات عند الولادة ومعرفة اكثر الفئات

العمرية فى وفيات الامهات ومعرفة موقع سكن الامهات (ريف / مدينة)

جمعت البيانات من مستشفيات عطبرة الفترة من ٢٠٠٠-٢٠١٠م وكانت

نتائج الدراسة كالاتى :-

(١) أن اكثر الفئات العمرية من وفيات الامهات هى ٢٠-٢١-٢٢-

٤٥

(٢) (٢٠) سنة بنسبة (١٠%) و (٢١) سنة بنسبة (٨%) و (٢٢)

(٢٢) سنة بنسبة (٨%) و (٤٥) سنة بنسبة (٨%) وان

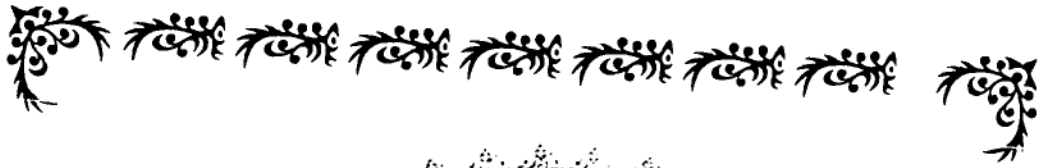
اكتر اسباب وفيات الامهات هى امراض الدم ، هبوط فى الدورة

الدموية بنسبة ١٦ % ، نزيف بنسبة ١٤ % ، ارتفاع ضغط

الدم وتسببه بنسبة ١٢ % وان وفيات الامهات أكثر فى الريف

بنسبة ٦٢ % وفى المدينة بنسبة ٣٨ % .

يونيو ٢٠١١



الفصل الأول

المقدمة



مُقَدِّمَةٌ

ان وفيات الامهات تعتبر من اخطر المشاكل الصحية التي تأخذ الأولوية الكبرى في الاجندة الدولية والبحث المتواصل في وفيات الامهات في الدول النامية نجد ان المؤتمر العالمي للسكان بالقاهرة ١٩٩٤م قد وجه الاهتمام بهذا الموضوع وحث المجتمع الدولي للحكومات الوطنية بضرورة وضع خطة واضحة وملتزمة لتحسين الرعاية بالصحة الانجابية مع الاهتمام الخاص بالامومة المأمونة وفي عام ١٩٨٧م فان البنك الدولي بالتعاون مع منظمة الصحة الانجابية العالمية (Woh) وصندوق الامم المتحدة قام بعقد مؤتمر حول الامومة المأمونة في نيروبي بكينيا وذلك مساعدة في زيادة الوعي العالمي حول تأثيرات وفيات الامهات وقد اقر المؤتمر مبادرات الامومة واتي وجهت نحو الاهتمام العالمي بضرورة وتقليل وفيات الامهات بمقدار النصف من النتائج تكوين مجموعة كالات مشتركة بالامومة المأمونة والتي تضم صندوق الامم المتحدة للطفولة وبرنامج الامم المتحدة الانمائي والاتحادي الدولي وتنظيم الاسرة بالاضافة الى مجلس السكان . الاستراتيجيات التي وضعت

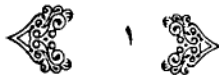
بعد ذلك سميت بمبادرات الامومة المأمونة والتي وضعت الاتي

- توفير خدمات تنظيم الاسرة الرعاية الصحية بعد عمليات الاجهض

- تقديم المساعدة اثناء الولادة

- الرعاية الصحية الانجابية للمراهقات

- توفير الرعاية اثناء الحمل



واكد ان المؤتمر ان تقليل وفيات الامهات يكون من خلال الاتي

- تحسين الرعاية اثناء وبعد الولادة
- زيادة الوصول لخدمات تنظيم الاسرة

الهدف العام

معرفة الاسباب الصحية وغير الصحية والبدنية التي تؤدي الي وفيات الحوامل عند عمليات الولادة في مستشفيات عطبرة في الفترة ما بين ٢٠٠٠-٢٠١٠ وعوامل الخطورة الناتجة من ذلك

الاهداف الخاصة

- تحديد العوامل التي تؤثر علي صحة الام اثناء الحمل والولادة
- تحديد العوامل التي تؤدي الي وفيات الامهات
- تحديد العامل الاكثر تأثيراً علي وفيات الامهات
- تحديد الفئات العمرية الاكثر عرضة لوفيات الامهات

مشكلة البحث

نجد ان السودان من دول العالم الثالث لازالت تعاني من مشاكل الامومة حيث نجد ان علي الرغم من التحسين الواضح في بعض المؤشرات الصحية في السنوات الحالية ومعدلات وفيات الامهات لازالت عالية بالمقارنة مع دول العالم المتقدمة ومستوي الرعاية التي تتوفر للام والجنين وتأثيره المباشر في زيادة وخفض معدلات وفيات الامهات

فرضيات البحث:

- الفئات الاكثر عرضة للوفيات من ٢٠ - ٣٠ سنة
- امراض الدم اكثر الاسباب التي تؤدي الوفاة
- نسبة وفيات الامهات في الريف اكثر من المدن

طريقة إجراء البحث

تم إجراء هذه الدراسة الوصفية بمدينة عطبرة ولاية نهر النيل وتم جمع البيانات عن طريق جمع المعلومات وتم تحليلها بطريقة البرنامج الإحصائي SPSS والحصول علي النتائج .

منطقة الدراسة:

تم إجراء هذا البحث بمدينة عطبرة وهي واحدة من محليات ولاية نهر النيل تقع بين خطي عرض (١٦-٣٣) وخطي طول (٢٣-٥٣) وتعتبر من المدن العريقة ويحترف غالبية سكانها العمل فيهيئة السكة حديد

الناحية الصحية:

بها مستشفى الشرطة والسلاح الطبي وكما توجد مستوصفات وعدد من العيادات الخارجية

الناحية التعليمية:

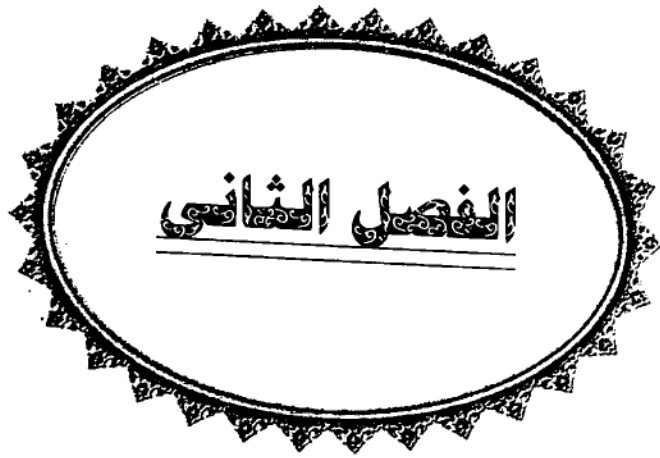
بها عدد من المدارس بمرحلتي الاساس والثانوي وعدد من رياض الاطفال كما توجد بها جامعة وادي النيل كلية الطب وكلية التربية وكلية الهندسة وكلية التجارة وادارة الاعمال كلية الاعلام وكلية الشيخ البدري التقنيه

الناحية الثقافية:

بها عدد من الاندية الثقافيه والاجتماعيه بالاضافه الي مسرح ودورسينما

الناحية التنمويه

توجد بها عدد من المصانع واهمها مصنع الاسمنت بعطبرة الذي يعتبر اكبر مصنع للاسمنت في افريقيا وسوق كبير بالاضافة الي الاسواق الصغيرة بالاحياء ومشاريع زراعية ورئاسة السكة حديد



العوامل المباشرة وغير المباشرة



الفصل الثاني

العوامل المباشرة وغير المباشرة

العوامل المباشرة لوفيات الامهات

- ١- النزيف هونزف الدم عند إنتهاء الحمل أو اثناء الولادة وهذه هي اكثر حدوثا عند النساء الاكبر سنا اللواتي انجبين عدد من الاطفال
- ٢- الانسام : (تسمم الدم) هي حالات تسبب ورم الاقدام والايادي وارتفاع ضغط الدم والبروتين في البول
- ٣- الخمج (خمج الدم) هو التهاب ناتج عادة من مضاعفات تنتج من صعوبة الوضع وسببه عدم توفر النظافة اثناء الوضع
- ٤- إجهاضات خمجية تنتج من الطرق التقليدية وغير الصحية من اجهاض
- ٥- المخاط المعقد: ينتج عن سداد قناة الولادة إما بسبب جراحة سابقة حيث لا يتوفر التوليد عن طريق عملية قيصرية فيؤدي الي نزيف الخمج فان المخاط المعقد يؤدي للموت
٦. الولادات المتكررة فوق الاربعة : تتميز بها بلدان العالم الثالث وهي حالة طبيعية اختفت او تكاد تختفي في بلاد الغرب ولكنها لاتزال منتشرة في الدول النامية وخطورتها تكمن في تليف جدران الرحم مع كل ولادة اي ان يحدث في ولادة لاحقا فيؤدي الي الضغط اثناء الولادة والطلق الي انفجار الرحم مما يؤدي الي النزيف القاتل للام و
- قد يؤدي الي الحمل المتكرر الي سقوط الرحم فلا بد من عملية جراحية مما يسبب الاخطار علي الام .

٧- قصر فترة الحمل

الحمل بعد فترة قصيرة من حمل سابق اقل من ثلاثين شهر

٨- الحمل دون اشراف طبي اثناء الحمل والولادة غالباً ماتكون الاصابات في الارياض لتدني الخدمات الصحية الاشراف الطبي اثناء الحمل

٩- الحمل مع المرض : مثل امراض القلب والضغط العالي والسكر وفقر الدم وسوء التغذية التغذية

١٠- الحمل في وقت مبكر اقل من ١٨ سنة اي في وقت متأخر اقل من ٤٠ سنة.

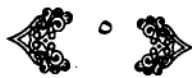
الاسباب او العوامل الغير مباشرة

هنا لك الاسباب غير المباشرة لوفيات الامهات تتمثل :

صغر السن وهو عامل من العوامل تعرض الامهات لخطر الولادة اثناء فترة الحمل او اثناء الولادة وذلك لعدم اكتمال نمو الحوض ووفيات الامهات في الفئة العمرية من (١٥-١٩) تبلغ ثلاثة امثالها بين النساء في الفئة العمرية من (٢٠-٢٤) وكثير ما يعوق نقص الخدمات الصحية للمرأة فخدمات صحة الطفل والام اهم اداة لخدمات تنظيم الاسرة .

تعتبر النساء كم مهملا في البلدان التي تكون مكانتهن فيها منخفضة ولاتولي سواء عناية قليلة لصحتهن او لتغذيتهم ورغم ان الحمل سبب رئيسي للوفاة فإنه يعتبر حالة طبيعية ولا تستدعي اهتمام كبير في اسرهم

هنالك بعض الاسباب غير المباشرة تتمثل في بعض المائل او تنظيم الاسرة تؤدي الي وفيات الامهات تمثل مضاعفات خطيرة ويكون تأثيرها اكبر لدي المدخنات لكن



تعتبر طفيفة اذا ما قورنت مع العوامل الاخرى^١

الحمل :

الحمل : هي عملية وظيفية فيسولوجية تبدأ من الاخصاب حتي ولادة الجنين الكامل وذلك لاتحاد حيوان منوي ذكرى لبويضة الانثوية وهذا يدعي للاخصاب .

الاخصاب :-

هو عملية اتحاد نواة الحيوان المنوي مع نواة البويضة لتكون البويضة المخصبة وتتحد عادة بحيوان منوي واحد مع البويضة في احدي قناتي فالوب وبعد ان يتم الاخصاب تصبح البويضة والحيوان المنوي خلية واحدة وتبدأ بالانتشار من ٢-٤- (١٦) وتستمر هكذا

الي ان تصبح بويضة كروية اما الفترة التي تحتاجها في رحلتها من قناة فالوب الي الرحم تتراوح من (٣-٤) ايام وعند دخولها الي الرحم تكون البويضة مهيأة للانغراز (الزرع)

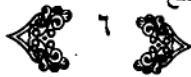
في بطانة الرحم الداخلية^٢

علامات واعراض الحمل:

انقطاع الحيض او (الطمث) وهذا اول علامه اويحل موعد الحيض وبمر الايام لاتجد الام اى علامه لنزول الدم.

الغثيان الصباحى : حيث تشعر الام بعد استيقاظها من النوم مباشرة غثيان ودوار وهذه العلامات فى بداية الشهر الثانى لانقطاع الطمث وتعانى منها اكثر الحوامل وتستمر حتى نهاية الشهر الثالث

^١ طب التوليد / امراض النساء بكلية الطب جامعة الجزيرة
^٢ فن التمريض في جمهورية السودان / سليمان محمد ابوصالح



تحدث تغيرات فى الثديين وخاصة فى اول فترة من الحمل تشعر الام بتضخمه
فيهما كما يكبران فى الحجم ويصبحان اكثر صلابه وتتكون المنطقة المحيطة
الكولومستروم وهوافراز حليبي اللون .

ازرقاق عنق الرحم والمهبل حين يميل لونها الى الوردى المزرق وذلك نتيجة
لتوقف الدم فى الاوعية الموجودة به وهذه الظاهرة تلاحظ من الطبيب الفاحص
وذلك بواسطة المنظار المهبلى .

كثرة التبول وذلك ضغط الرحم على قاعدة المثانة التى تقع اسفله. وتشعر الام
بحركة الجنين واولا حركه الجنين عادة ما بين ١٦-٢٠ اسبوعا وهذه هى علامه
لايعتمد عليها اذا ان وجد الغازات فى الامعاء يعطى نفس الاحساس اذا اختلط عليها
الامر .

يظهر كلف فى الوجه عند الحوامل ويظهر خط غامق فى وسط البطن. ويكبر حجم
البطن حتى نهاية الحمل^٣ .

مدة الحمل وحسابها :

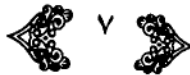
يستمر الحمل لفته معدلها ٩ شهور اى ٢٨٠ يوم وتتبعها الولاده..

الغرض من رعاية الام الحامل:

- ١- لتقليل عدد الوفيات التى تحدث لبعض الامهات اثناء الحمل وذلك نتيجة
تعرض الحامل لمضاعفات ومتاعب اثناء فترة الحمل .
- ٢- تجنب حدوث الاجهاض والولادات المبكره من (ولادة الخديج)^٤ .

^٣ العناية التمريضية السريرية / وفاء فضة ، يوسف قراقزة ، كامل العجلوني

^٤ مصدر سبق ذكره



طريقة رعاية الام الحامل :-

- الرعاية المنزليه.
- الرعاية فى مراكز الامومه والطفوله والعيادات الخاصه والعامه

الرعاية المنزليه

يعتنى بها فى المنزل من قبل اسرتها وتراعى بذلك ظروفها الاجتماعيه ولاقتصاديه من لامور التى يجب لاهتمام بها

التغذية :-

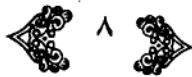
يجب ان يكون غذاء الام غنيا بالعناصر الغذائيه الجيده وذلك لسد احتياجات جسمها واحتياجات جنينها لانه ياخذ الغذاء من دمها فان لم يكن غذاءها كافيا لسد حاجتها فان جسمها يضطر لتجهيز جنينها فى الغذاء وذلك با لاستهلاك الزاى لما هو مخزون فى انسجتها وان لم تعوض فان ذلك يودى الى مرض الام وولادة طفل ضعيف معرض الامراض مثل الكساح الخلقى وفقر الدم وغير ذلك من الامراض الخلقيه لذلك يجب ان يحتوى غذاها على كل العناصر الغذائيه فيجب عليها ان تتناول اللحوم والاسماك بانواعها والفواكه والخضروات والسوائل والحليب والماء .

الراحه والنوم ::

يجب ان تتناول لام قسطا كافيا من الراحة والنوم اذا تحتاج من ساعه الى ساعتين بعد الظهر وللراحه والاسترخاء فى السرير وتحتاج الى ٨ ساعات نوم فى الليل .

الهواء النقي والتمارين الرياضيه:

تحتاج الحامل فترة قصيره ساعه على لاقل كل يوم خارج البيت وذلك لاستنشاق الهواء والترويح عن النفس والمشى مع تجنب الرياضه العنيفه وذلك عليها القيام



بتمارين بسيطة لتغوية عضلات البطن وتسهيل عملية الولادة .

الملابس : يجعل على الحامل ارتداء الملابس الخفيف من القماش القابل للتمدد وان تكون ملائمة للطقس وذلك لبس الاحذية المريحة ذات الكعب المسطح الخفيف.

النظافة :

على الحامل ان تستحم بالماء الدافئ كل يوم وان امكن ذلك صيفا او شتاء وذلك لاهتمام بنظافة الاعضاء التناسلية الخارجية لكونها حساسة معرضة لدخول الجراثيم اليها بسهولة في هذه الفترة وذلك العناية بالتدبيرين وذلك بغسلهما بالماء الدافئ ثم البارد مع تدليك الحلمتين يوميا بالكحول وذلك باستعمال قطعة من القطن او القماش الناعم اذا كانت الحلمتين صغيرتين وغير بارزتين يجب شدهما الى الخارج بواسطة مسكها بين السبابة والابهام خاصة في بداية الشهر السابع من الحمل وحتى نهاية ثم بعد ذلك يظهر مناسب اى يسهل بعد الولادة الى ارضاع الجنين °.

الامراض المصاحبة للحمل ومضاعفاتها

ارتفاع ضغط الدم اثناء الحمل

ينتج ضغط الدم عند بعض الحوامل نتيجة تسمم الحمل او نتيجة ارتفاع ضغط المريضة وهذا النوع يوجد قبل واثناء وبعد الولادة لانه غالبا مايكون وراثي ويكون الضغط مرتفعا اذا زاد عن معدله الطبيعي

المضاعفات التي تحدث للحامل

- الكليش

- المضاعفات الجنينية

- اعاقه نمو الجنين

موت الجنين الذي يتغذي الي الاختلال الوظيفي للمشيمة

العناية التمريضية :

ارشادات الحامل للاكثار من فترة الراحة

٢- مراقبة الوزن كل اسبوع وارشاد المريضة بالامتناع والتقليل وتناول الاملاح في الطعام

٣- ارشادات المريضة بمراجعة الطبيب المختص في الاسابيع الاخيرة لسبب خطورة المرض علي صحة الجنين^٦

ظهور مرض السكر اثناء الحمل :

هو مرض من الامراض التي كانت تصاحبها نسبة عالية من موت الامهات والاطفال اثناء وبعد الولادة يحدث مرض السكري بنسبة واحدة من بين ٣٠ امرأة حامل وبما يظهر مرض السكر اثناء الحمل بصورة مفاجئة ليست له سابقة لان الحمل يعتبر من العوامل المساعدة لظهور مرض السكري ولكي يستمر الحمل للامهات المصابات بسكر الحمل يجب اعطائهم الانسولين للعناية للام من قبل الطبيب المختص ومسؤول التغذية وتكون نسبة وفيات الاجنة مابعد اسبوعين بنسبة عالية جداً ولكن يمكن ان تتلقاها عندما يستطيع المقدم للعناية التمريضية للاشراف الطبي خلال فترة الحمل والولادة اجراء فترة الحمل والولادة واجراء العمليات القيصرية في اسبوع الحمل^٧.

التشخيص :

نجد ان مرض السكري موجود في الام والاب او انها اعتادت ان تلد اطفالا كبيرى الحجم وان الولادة الاخيرة بجفت او عملية قيصرية وعند فحص البول يجب

^٦ فن التمريض في جمهورية السودان / سليمان محمد ابوصالح
^٧ الرعاية الصحية الاولى / عبدالمجيد الشاعر ، رشدي قطاش ، عصام الصنفي

تميز السكري الكلي الذي يؤدي الي عدم مقدرتها الي عدم امتصاص الجلوكوز عندما تكون نسبته اقل من ٨٠ ملم فيالسم المكعب وذلك عدم اجراء اختبار تحمل الجلوكوز في الدم.

مضاعفات السكري على الحمل

- الاجهاضات
- التهاب المجاري البولية
- التهاب المبايض
- حالات ماقبل الكلبش (الاكلامسيا)
- الاستسقاء الامنيوسي
- كبر حجم الجنين
- خلاقات في الجنين
- موت الجنين^٨

العلاج والعناية التمريضية لمرضى السكري:

- يجب ادخال المريضة او الام الحامل المستشفى في الشهر السادس من الحمل وتغذية كمية السكري في الدم والمحافظة علي كمية السكري في الدم .
- مراجعة الطبيب المختص اسبوعيا في الشهر الثالث لان كمية السكري غير ثابتة وتزداد كمية السكر في الدم بصورة مستمرة مع تقدم فترة الحمل
- مراجعة مسؤلة التغذية خاصة بعد الاسبوع السادس عشر من الحمل
- مراجعة اختصاصي النساء والتوليد عند اصابة الام بالزكام .
- العلامات التي تحدث اثناء الحمل تتاثر هذه الامراض :
- تسمح الحمل وارتفاع الضغط للسيطرة علي ارتفاع السكري تجنبنا لمضاعفات
- تعجيل الولادة لعملية قيصرية تجري في الاسبوع ٣٦ من الحمل لمنع

^٨ طب التوليد / استاذ التوليد وامراض النساء بكلية الطب جامعة الجزيرة

المضاعفات لهذه الفترة مثل الموت نتيجة عجز المشيمة عند القيام بوظيفته وتجهيز الغذاء او اكسجين للجنين بسبب نمو الطفل السريع^٩.

سير الحمل

ان السيطرة الكاملة علي السكر اثناء الحمل بالتعاون مع اخصائي الباطنية وتفهم المريضة لمرضها واتباع الارشادات العلاجية التي تعطي اليها تجنب المريضة الكثير من المضاعفات

العناية اثناء الحمل

تزور المريضة المستشفى او المراكز الصحية مرتين في الاسبوع وفي هذه الزيارات يكشف علي البول للسكري واذا استدعي الحال للكشف علي الدم لتقدير نسبة السكري وفيه تعتبر جرعة الانسولين اليومية نسبة لعدم الوعي الصحي بين الحمل وعدم وجود كادر مدرب ليقوم بحقنها بالانسولين فان المريضة تدخل الي المستشفى وتعطيها الجرعة .

ان علاج التهاب المبايض وعلاج التهاب المجاري البولية مهم جدا لانه ربما يسبب اضطرابات في جرعة الانسولين اليومية كما يجب حدوث الاسيتون وانخفاض السكر يؤثر علي صحتها^{١٠}

^٩ فن التمريض في جمهورية السودان / سليمان محمد أبو صالح
^{١٠} طب التوليد / استاذ التوليد وامراض النساء بكلية الطب جامعة الجزيرة

فقر الدم (الانيميا):

يحدث فقر الدم كثيراً بين النساء الحوامل في البلاد النامية أهمها نقص الحديد

اسبابها :

- غذا الحامل لا يحتوي علي الحديد والبروتينات
- الملاريا
- كما ان الحامل تفقد ٥٠٠ ملجم من الحديد الي الجنين وخلصته

علامات الانيميا

هي شحوب الاغشية المخاطية والفتور وازياد ضربات القلب وضيق التنفس

علاج الانيميا :

- نسبة الهيمقلوبين اقل من (١٢.٦)

الوقاية منها :

- تجنب المريضة المضاعفات اثناء الولادة والنفاس

مضاعفات الانيميا في الولادة والنفاس

- هبوط القلب
- حدوث نزيف بعد الولادة
- حدوث الانيميا الشديدة يجعل المريضة عرضة للالتهابات اثناء فترة النفاس
- التجلط الوريدي

الوقاية اثناء الحمل :

تنصح المريضة بتعاطي وجبات غنية بالحديد والفيتامينات والبروتينات وتعطي حبوب الحديد وحبوب الفولك اسد يوميا

إذا كان الوقت قريباً من التاريخ المتوقع للولادة فيمكن إعطاؤها حقن حديد (كحتوفير) بالعضل أو نقل دم لها .

يجب قياس الهمقلوبين علي الأقل عند الزيارة الأولى ثم في ٨ شهور وفي ٩ شهور

أنواع فقر الدم :

- نقص حامض الفوليك يعالج التغذية مثل (الكبد والكلاوي والخضروات الطازجة) وإذا كانت لم تعالج تعطي حبوب الفوليك اسيد ٥ مج يومياً اثناء فترة الحمل .
- فقر الدم المنجلي : يتواجد عند الزنوج في أمريكا وهو مرض وراثي يتميز بوجود الهمقلوبين في كريات الدم وتحدث الازمة من هذا المرض ومن حموضة الدم ونقص الاكسجين^{١١}

امراض القلب اثناء الحمل :

يزداد حجم الدم لذلك فان القلب يبذل مجهوداً كبيراً في ضخ الدم الي انحاء الجسم وان القلب السليم يستطيع التغلب علي هذه الظروف ويتكيف معها اما القلب المريض فانه لا يستطيع الاستمرار بوظيفته بصورة صحية ، وان مرض القلب ليس بسبب الحمل فعادة تكون المريضة مصابة به قبل الحمل^{١٢}

الكشف الدوري للحامل :

يجري هذا الكشف اسبوعياً مع اخصائي القلب واخصائي الباطنية واثناء فترة الحمل هنالك امراض يجب منع حدوثها واذا حدثت يجب علاجها حالا وهي :

^{١١} طب التوليد / استاذ التوليد وامراض النساء بكلية الطب جامعة الجزيرة
^{١٢} تمرير صحة المجتمع / الصحة العامة / وفاة فضة ، يوسف قزاقرة ، كامل العلجوني



- التهاب اللوزات والتهاب الشعب الهوائية
- علاج فقر الدم والاحتياط منه باعطاء المريضة حديد وحامض فوليك اثناء الحمل
- الالتزام بالراحة التامة اثناء الحمل وتجنب الاعمال المرهقة^{١٣}

الفترة ما بعد انقطاع الدورة الشهرية :

هي المرحلة التي تلي مرحلة اليأس وفيها يستمر ضمور الاعضاء التناسلية وتبدأ هذه المرحلة من ٤٥ - ٥٠ سنة وفيها ينقطع الحيض ، تتميز بظهور اعراض وتغيرات مثل ضمور الاعضاء الداخلية والخارجية ان يضرر حجم الرحم وتوقف افرازات المبيض وكذلك ينكمش المهبل وقد ينقطع الحيض فجأة او بالتدريج وربما يسبب نزيف غير طبيعي من خلال توازن افرازات الهرمونات وتكون احتمالية تعرض للاصابة بالسرطان وايضا تتعرض المرأة في سن اليأس الي حالة عصبية وهياج وخفقات وصداع وارتفاع ضغط الدم وآلام المفاصل كما تتعرض ايضا للاصابة في الجلد المصحوب بحرق كما يحدث احيانا عسر هضم وانتفاخ هذا بالاضافة الي استعداد المرأة لزيادة وزن فوق العادة^{١٤}.

^{١٣} طب التوليد / استاذ التوليد وامراض النساء بكلية الطب جامعة الجزيرة
^{١٤} الرعاية الصحية الاولى / عبدالمجيد الشاعر ، رشدي قطاش ، عصام الصفدي



الفصل الثالث

التحليل والمناقشة

مصدر بيانات التحليل (بيانات اولية تم جمعها من):-

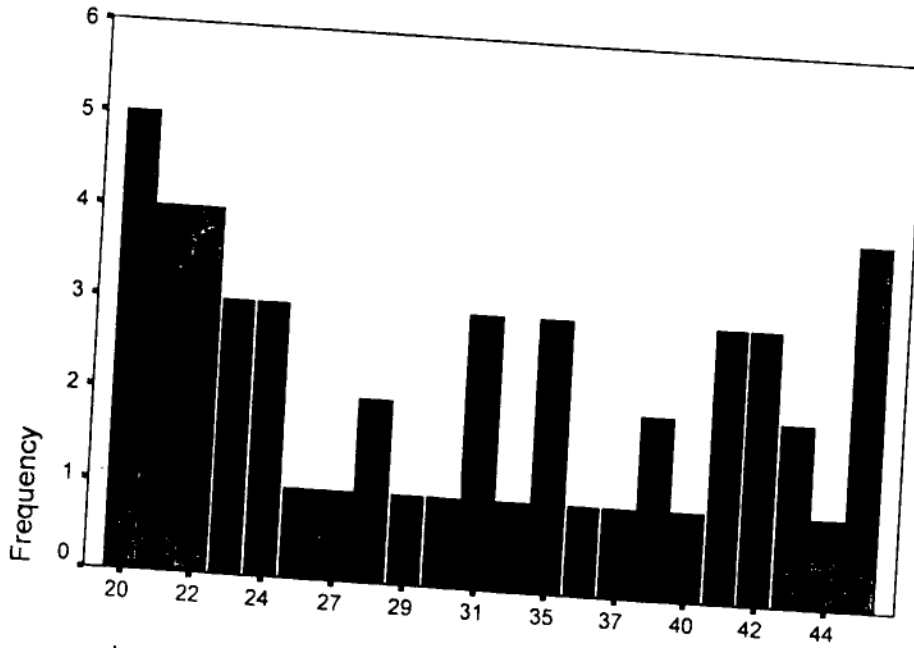
- ❖ مستشفى عطبرة التعليمي
- ❖ المستشفى العسكري
- ❖ المستشفى القطبي



	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid 20	5	10.0	10.0	10.0
21	4	8.0	8.0	18.0
22	4	8.0	8.0	26.0
23	3	6.0	6.0	32.0
24	3	6.0	6.0	38.0
26	1	2.0	2.0	40.0
27	1	2.0	2.0	42.0
28	2	4.0	4.0	46.0
29	1	2.0	2.0	48.0
30	1	2.0	2.0	50.0
31	3	6.0	6.0	56.0
32	1	2.0	2.0	58.0
35	3	6.0	6.0	64.0
36	1	2.0	2.0	66.0
37	1	2.0	2.0	68.0
38	2	4.0	4.0	72.0
40	1	2.0	2.0	74.0
41	3	6.0	6.0	80.0
42	3	6.0	6.0	86.0
43	2	4.0	4.0	90.0
44	1	2.0	2.0	92.0
45	4	8.0	8.0	92.0
Total	50	100.0	100.0	100.0

يتضح من الجدول اعلاه ان
 اكثر افئات العمرية من وفيات ا
 لامهات هي (٢٠ - ٢١ -
 ٢٢ - ٢٣) ٢٠ سنة بنسبة
 ١٠% و ٢١ سنة بنسبة ٨%
 و ٢٢ سنة بنسبة ٨% ويلاحظ
 انه من الامهات الاصغر سناً اما
 ٤٥ سنة بنسبة ٨% وايضاً
 من الامهات الاكبر سناً ويلاحظ
 ان مشاكل وفيات الامهات هي
 صغر السن وكبر السن

العمر



العمر

شكل رقم (١) يوضح الفئات العمرية

اعلاه ان اكثر اسباب

وفيات الامهات هي

امراض الدم ، هبوط

في الدورة الدموية

بنسبة ١٦% نزيف

بنسبة ١٤% ارتفاع

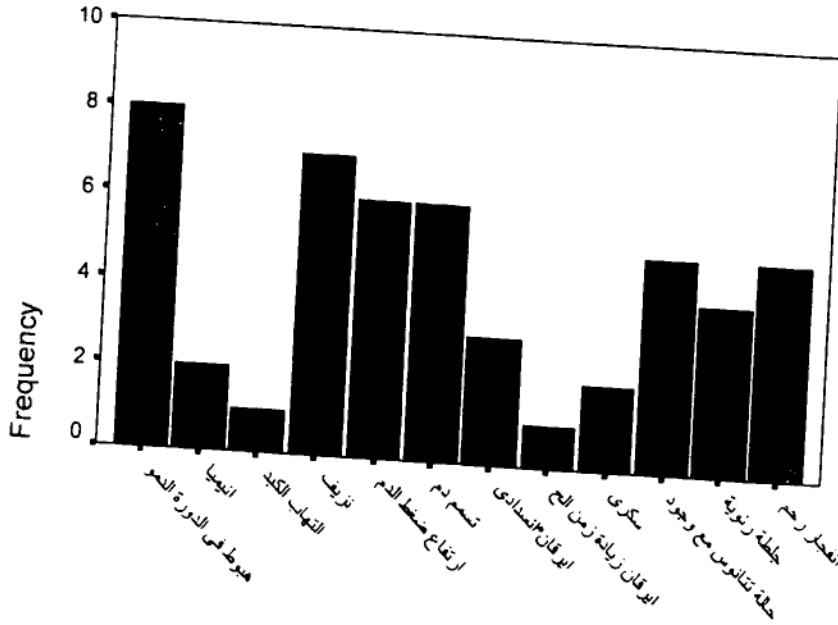
ضغط الدم وتسمنه

بنسبة ١٢% لانها من

اخطر الامراض

Valid	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
هبوط في الدورة الدموية	8	16.0	16.0	16.0
انيميا	2	4.0	4.0	20.0
التهاب الكبد	1	2.0	2.0	22.0
نزيف	7	14.0	14.0	36.0
ارتفاع ضغط الدم	6	12.0	12.0	48.0
تسمم دم	6	12.0	12.0	60.0
ايرقان انسدادى	3	6.0	6.0	66.0
ايرقان زيادة زمن الحمل	1	2.0	2.0	68.0
سكرى	2	4.0	4.0	72.0
حالة تتانوس مع وجود	5	10.0	10.0	82.0
تسمم علم فى الجسم	4	8.0	8.0	90.0
جلطة رئوية	5	10.0	10.0	100.0
انفجار رحم	5	10.0	10.0	100.0
Total	50	100.0	100.0	

سبب الوفاة



سبب الوفاة

الشكل رقم (٢) يوضح سبب الوفاة

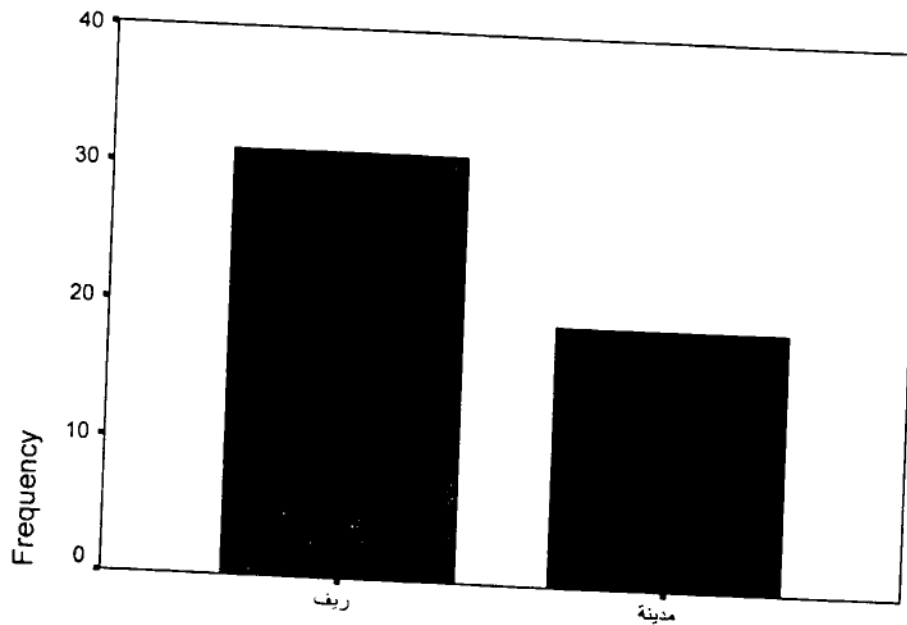
Count

	السكن		Total
	ريف	مدينة	
سبب الوفاة			
هبوط في الدورة الدموية	2	6	8
انيميا	2	0	2
التهاب الكبد	1	0	1
نزيف	5	2	7
ارتفاع ضغط الدم	2	4	6
تسمم نم	4	2	6
ايرقان انسدادى	2	1	3
ايرقان زيادة زمن الحمل	1	0	1
سكرى	0	2	2
حالة تنانوس مع وجود تسمم عام في الجسم	4	1	5
جلطة رئوية	4	0	4
انفجار رحم	4	1	5
Total	31	19	50

السكن

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid ريف	31	62.0	62.0	62.0
مدينة	19	38.0	38.0	100.0
Total	50	100.0	100.0	

السكن



السكن

السكن وسبب الوفاة :

اتضح من الجدول اعلاه ان وفيات الامهات اكثر في الريف بنسبة ٦٢% نسبة لقلّة المستشفيات والمراكز الصحية والتثقيف الصحي وفي المدينة بنسبة ٣٨% نسبة لتوفر المستشفيات والمراكز الصحية والتثقيف الصحي

شكل رقم (٣) يوضح

السكن

مناقشة النتائج :

توصلت الدراسة الي ان اكثر الفئات العمرية من وفيات الامهات هي ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٤٥ ، سنة بنسبة ١٠% و ٢١ بنسبة ٨% و ٢٢ بنسبة ٨% نلاحظ انهم من الامهات الاصغر سناً و ٤٥ سنة بنسبة ٨% وايضاً من وفيات الامهات الاكبر سناً ومن اكثر اسباب وفيات الامهات هي هبوط في الدورة الدموية بنسبة ١٦% نزيف بنسبة ١٤% ارتفاع ضغط الدم وتسببه بنسبة ١٢% لانها من اخطر الامراض ان وفيات الامهات اكثر في الريف بنسبة ٦٢% نسبة لقلّة المستشفيات والمراكز الصحية والتتقيف الصحي وفي المدينة بنسبة ٣٨% نسبة لتوفر المستشفيات والمراكز الصحية والتتقيف الصحي .

ملاحظة :

نلاحظ من التحليل في الجدول رقم (٢) انه يوضح ان اعلي نسبة لسبب وفيات الامهات هو هبوط الدورة الدموية ولكننا نري ان النزيف هو اعلي النسب في الواقع الملموس الذي يؤدي الي وفيات الامهات وهو من ضمن العوامل المباشرة .



الفصل الرابع

الخاتمة والتوصيات

التوصيات :-

- تركيز العناية بالامهات في الفئات العمرية ما بين ٢٠-٣٠ عام لأنهن

اكثر عرضة للوفيات .

- توصية الامهات بتناول الاغذية التي تساعد علي زيادة الدم والتي تحافظ

علي صحته وخلوة من الامراض لأن الدم هو اهم عناصر واسباب فقدان

الامهات .

- تقديم الخدمات الصحية في الريف وزيادة الكوادر المؤهلة بالتدريب من

نفس المنطقة وتدريب القابلات لتوفير اقصي الحماية للأم وتقليل نسبة

الوفيات .

- تزويد المناطق الريفية بسيارات إسعاف خاصة للمناطق التي تبعد اكثر

عن مستشفيات المدينة .

الختامة :-

خلصت الدراسة التي شملت المنهج الوصفي ان اكثر وفيات الأمهات عند الولادة هي في سن ٢٠ ثم تليها باقي الفئات العمرية بنسب متساوية وهي ٨% ونجد ان هنالك اسباب مباشرة وغير مباشرة ادت الي وفيات الامهات كذلك مكانة النساء في البلدان التي توليها عناية قليلة في مجال الصحة والتغذية .

كذلك خلصت الدراسة الي ضرورة الإلمام بالامراض المصاحبة للحمل ومضاعفاتها للخضوع للعناية التمريضية وتفادي تلك الامراض المصاحبة للحمل ومضاعفاتها والتثقيف الصحي بالنسبة للأمهات من اهم الاسباب التي تؤدي الي التقليل من وفيات الامهات وذلك بالسلوك العلمي للمرأة تجاه نفسها واسرتها وإتباع طرق وانواع الرعاية .